



د. سعيد بني مصطفى

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
إدارة الاشراف والتدريب التربوي

الدليل التدريبي لبرنامج
التعليم العلاجي لمبحث اللغة العربية للصفوف (٤-٩)

الفئة المستهدفة : معلمو اللغة العربية للصفوف (٤-٩) ومشرف اللغة العربية
الرتبة : جميع الرتب

إعداد

د. صالح المذهان

بشار المطيريين

د. محمد الوقفي

ابتسام الشوابكة

أمل طيفور

الأردن / ٢٠٢٣

مسرد المصطلحات للمحتوى التدريبي

الرقم	المصطلح	التعريف
١.	البرنامج العلاجي	مجموعة من التدخلات والسياسات الداعمة لتحسين عملية التعلّم والتعليم قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى، تستند إلى الدليل والدراسات التقييمية الشاملة حول وضع الفاقدين التعليمي والمهارات الحياتية ومؤثرات التعلّم.
٢.	أوراق العمل الداعمة	مجموعة من أوراق العمل أعدها المركز الوطني لتطوير المناهج لدعم تعلم الطلبة ذوي الأداء دون المتوسط
٣.	مجتمعات التعلم المهنية	مجموعة من الأفراد يعملون معاً بروح الفريق، لتطوير قدراتهم وإمكاناتهم، من خلال توفير فرص أكبر للتعلم النشط، وذلك بهدف إنتاج المعارف التي تثري مجتمعهم، وهم يعملون في إطار الانفتاح على العالم الخارجي ويحاولون باستمرار أن يتعلموا كيف يتعلمون
٤.	الخطط العلاجية	العملية المنظمة الهادفة الموجهة لتصحيح مسار العملية التعليمية عن طريق توفير بيئة تعليمية موجهة للطلبة الذين يعانون من ضعف التحصيل تساعد على استثمار قدراتهم الخاصة إلى أقصى حد ممكن وتوفير نموذج يتضمن أفضل الممارسات التعليمية بهدف التحسين من مستويات الطلبة المدرسية والاجتماعية التي يتم تنفيذها بواسطة معلمين ومعلمات أكفاء.
٥.	التعليم المتمايز	تكييف التدريس بما يتناسب مع احتياجات الطلبة، سواء كان ذلك من خلال المحتوى أو العملية أو المنتج.
٦.	الصفوف المكتظة	يعتبر الصف "مكتظاً" في الأردن إذا كان لدى الطلبة أقل من ١,٢ متر مربع لكل طالب

٧. التعلم الاجتماعي الانفعالي	التعلم الاجتماعي الانفعالي (Social & Emotional Learning) اختصاراً SEL ، هو تعليم وتطوير المهارات اللازمة لإدارة الانفعالات ، وتكوين العلاقات الاجتماعية ، واكتساب الوعي الذاتي ، والتكيف الايجابي في الازمات والطوارئ ، واتخاذ قرارات مسؤولة.
-------------------------------	---

النشرة (٣/١)

منهجية المواد الداعمة لمبحث اللغة العربية للصفوف (الرابع - التاسع)

المحور	الوصف والتوضيح
غلاف الوحدة	إذا ما توقفنا عند مكونات الوحدة الدراسية، فسند أن كل وحدة دراسية تتكوّن من ثلاثة دروس: الدرس الأول: اقرأ بطلاقة وفهم. الدرس الثاني: اكتب محتوى. الدرس الثالث: أبني لغتي. ونشير في هذا الصدد إلى أن غلاف الوحدة يُشكّل مكوناً رئيساً من مكوناتها. وفيما يلي توضيح مفصّل لدروس الوحدة بشكل متسلسل: - غلاف الوحدة: يتضمّن الغلاف صورة تلقى مع موضوع الوحدة، وتعدّ مدخلاً سلساً للبَدْء بالوحدة الدراسية، واستنتاج فكرتها العامة، ويندرج أسفل الصورة عبارة دالة، أو آية قرآنية أو حديث نبوي شريف أو قول مأثور أو حكمة تدعّم فكرة الوحدة وتُعزّزها.

المَحَوِّر	الوصف والتوضيح
يَتَضَمَّن مَحَوِّر الْقِرَاءَةِ الْعَنَاوِينَ الرَّئِيسَةَ الْآتِيَةَ: أَسْتَعِدُّ لِلْقِرَاءَةِ: يُحِيلُ نَشَاطُ الْإِسْتِعْدَادِ الطَّلَبَةَ إِلَى تَأْمُلِ الصُّورَةِ الْمُدرَجَةِ قَبْلَ الْبَدْءِ فِي عَمَلِيَّةِ الْقِرَاءَةِ (قَبْلَ الْقِرَاءَةِ الصَّامِتَةِ)، وَمَنْ نَمَّ يُوجِّهُهُمْ لِلْإِجَابَةِ عَنْ سُؤَالٍ يَرْتَبِطُ بِالنَّصِّ بَعْدَ أَنْ يُتِمُّوا قِرَاءَةَ النَّصِّ (بَعْدَ الْقِرَاءَةِ الصَّامِتَةِ). وَيَتَضَمَّنُ نَشَاطُ الْإِسْتِعْدَادِ لِلصَّفَّيْنِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ تَحْدِيدَ فِكْرَةٍ أَوْ مَعْلُومَةٍ مُعَيَّنَةٍ أَوْ حَدَثٍ وَرَدَ فِي النَّصِّ. أَمَّا الصُّفُوفُ مِنَ (السادس إلى التاسع) فَإِنَّ نَشَاطُ الْإِسْتِعْدَادِ فِيهَا مَبْنِيٌّ عَلَى إِسْتِرَاطِيغِيَّةٍ: أَعْرِفُ عَنْ..... أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ عَنْ..... مَاذَا تَعَلَّمْتُ عَنْ.....؟ -الْقِرَاءَةُ الصَّامِتَةُ: مَهْمَةٌ قِرَائِيَّةٌ يَنْبَغِي عَلَى الطَّلَبَةِ إِتِمَامُهَا ضِمْنَ وَقْتٍ مُحَدَّدٍ، وَيَنْبَغِي عَلَى الطَّلَبَةِ أَنْ يُحَدِّدُوا فِكْرَةً، أَوْ مَعْلُومَةً مُعَيَّنَةً، أَوْ حَدَثًا وَرَدَ فِي النَّصِّ عَقِبَ إِتِمَامِ مَهْمَةِ الْقِرَاءَةِ. -أَقْرَأُ: عُنَوَانٌ يُمَثِّلُ الْقِرَاءَةَ الْجَهْرِيَّةَ، إِذْ يُكَلِّفُ الْمُعَلِّمُ الطَّلَبَةَ بِقِرَاءَةِ أَجْزَاءٍ وَفَقَرَاتٍ مِنَ النَّصِّ قِرَاءَةً نَمُوذَجِيَّةً مُمَثِّلَةً لِلْمَعْنَى، حَيْثُ يَقْرَأُ الطَّلَبَةُ فِي الصَّفَّيْنِ (الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ) قِرَاءَةً مُمَثِّلَةً لِلْمَعْنَى قَائِمَةً عَلَى: تَحْلِيلِ الْجُمْلِ إِلَى مَقَاطِعَ صَوْتِيَّةٍ، وَتَرْكِيبِ مَقَاطِعَ أُخْرَى، وَتَمَثُّلِ أَسَالِيبَ لُغَوِيَّةٍ كَالْتَعَجُّبِ وَالِاسْتِفْهَامِ. أَمَّا طَلَبَةُ الصُّفُوفِ مِنَ (السادس إلى التاسع) فَإِنَّهُمْ يَقْرَءُونَ مَقَاطِعَ وَجُمْلًا قَصِيرَةً لِأَسَالِيبَ لُغَوِيَّةٍ إِنْسَانِيَّةٍ مُعَبَّرَةٍ. - أَفْهَمُ الْمَقْرُوءَ وَأَحْلِلُهُ: تَنْدَرِجُ فِي هَذَا الْمَحَوِّرِ أَنْشِطَةٌ مُتَمَايِزَةٌ تُعْنَى بِتَحْلِيلِ النَّصِّ وَأَفْكَارِهِ؛ إِذْ يُحْلِلُ الطَّلَبَةُ النَّصَّ مِنْ خِلَالِ تَحْدِيدِ النَّوعِ الْأَدْبِيِّ وَسِمَاتِهِ وَأَفْكَارِهِ وَالْمَعْلُومَاتِ الْمُدرَجَةِ فِيهِ. وَقَدْ بُنِيَتْ الْأَنْشِطَةُ لِلصَّفَّيْنِ (الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ) بِطَرِيقَةٍ جَادِبَةٍ بَسِيطَةٍ مُعْتَمَدَةٍ عَلَى الصُّورِ وَالرَّسْمِ وَالتَّلْوِينِ، أَمَّا أَنْشِطَةُ الصُّفُوفِ (السادس إلى التاسع) فَقَدْ تَمَّ تَبْسِيطُ النَّصِّ بِتَوْظِيفِ الْمُنْتَظَّمَاتِ الْبَصَرِيَّةِ، وَالْكَشْفِ عَنْ عِلَاقَاتِ الْجُمْلِ فِي النَّصِّ، وَتَحْلِيلِ أَفْكَارِهِ بِطَرِيقَةٍ مُبَسَّطَةٍ فِيهَا الْعَابُ لُغَوِيَّةٌ مُتَمَايِزَةٌ.	دروس القراءة أقرأ بطلاقة وفهم

-أَتَذَوِّقُ الْمَقْرُوءَ وَأُنْقِذُهُ: تُصَاغُ أَنْشَطَةُ هَذَا الْمِحْوَرِ بِطَرِيقَةٍ تُعَزِّزُ مَهَارَاتِ التَّفْكِيرِ الْإِبْدَاعِيِّ لَدَى الطَّلَبَةِ عَنْ طَرِيقِ تَدْرِيبِهِمْ عَلَى كَيْفِيَّةِ إِبْدَاءِ الرَّأْيِ فِي حَدَثٍ أَوْ صِفَةٍ أَوْ فِكْرَةٍ مَعَ التَّغْلِيلِ، كَمَا يُكَلِّفُ الطَّلَبَةُ بِتَذَوُّقِ النَّصِّ مِنْ خِلَالِ تَعْبِيرِهِمْ عَنْ مَشَاعِرِهِمْ تَجَاهَ عِبَارَةٍ أَوْ مَوْقِفٍ وَرَدَ فِي النَّصِّ الْمَقْرُوءِ.

أما محور الكتابة، وعنوانه للصّفين الرابع والخامس (أكتب) بينما ورد هذا المحور للصفوف من (السادس إلى التاسع) تحت عنوان (أكتب محتوى)، ويبنى في الصفوف من (الرابع إلى التاسع) على جزأين (الإملاء والكتابة).

أولاً: أستاذ للإملاء: يُعالج هذا الجزء قضية إملائية بتوظيف نشاط استيعادي جاذب من صورة أو لعبة لغوية.

ثانياً: أكتب إملاء صحيحاً: وتجذون في هذا الجزء أنشطة بسيطة قائمة على المحاكاة للتّمكن من المهارة الإملائية، وتمييز خطأ في إعلان ما أو لافتة ما وتصويبه.

وستعرض في محور الكتابة العناوين الرئيسة التي تنبثق منه:

- **أستعد للكتابة:** يعدّ هذا الجزء مدخلاً للدّرس قبل الوصول إلى مرحلة الكتابة، تُناقشون فيه الطّلبة مستعينين بالمخططات التنظيمية أو بالأسئلة الموجهة التي تقود الطّلبة إلى التعبير عن موضوع الكتابة، والتّعرّف إلى الشكل الفنّي الذي سيعالج في الوحدة الدّراسية.

- **أبني محتوى كتابتي:** في هذا الجزء من المهارة يُعرض نصّ مُنمّج للشكل الفنّي الخاص بالوحدة الدّراسية، يُساعد الطّلبة على تمييز الخصائص الأسلوبية للشكل الفنّي.

- **أكتب موظفاً شكلاً كتابياً:** ينقل الطّلبة في هذه المرحلة إلى البدء بتطبيق المهمة الكتابية المطلوبة بالاستعانة بالمعلومات والإرشادات الواردة في أنشطة بناء محتوى الكتابة.

ويكتب طلبة الصّفين (الرابع والخامس) النّمت الكتابي المطلوب بطريقة مبسطة قائمة على ترتيب الجمل لتكوين فقرة، أو قصة قصيرة، أما طلبة الصفوف من (السادس إلى التاسع) فإنهم يكملون بناء فقرة ما بتوظيف المعينات والأفكار والصّور والمخططات التوضيحية.

- **أحسن خطي:** يرد في هذا الجزء نشاط تختّم به مهارة الكتابة، يهدف إلى إكساب الطّلبة مهارة الخط بمحاكاة أمثلة مرتبطة بموضوع الوحدة. يكتب طلبة الصّفين (الرابع والخامس) عبارة بخط واضح وسليم، ويعتمد خط النسخ للصّفين (الرابع والخامس)، بينما يعتمد خط الرقعة للصّفين من (السادس إلى التاسع).

دروس الكتابة

أكتب محتوى

المَحَوْر	الوصف والتوضيح
دروس البناء اللغوي أبني لغتي	- أَمَّا عَنْ دَرَسِ أَبْنِي لُغْتِي، فَيُرَكِّزُ عَلَى الْكِفَايَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ لِقَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَامَّةِ مِنْ خِلَالِ أَنْشِطَةٍ تُعَزِّزُ تَعَلُّمَ الْمَفَاهِيمِ. وَقَدْ بُنِيَ لِلصَّفَّيْنِ (الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ) بِطَرِيقَةٍ تَقْوِدُ الطَّلَبَةَ إِلَى مُرَاجَعَةِ الْقَاعِدَةِ عَنْ طَرِيقِ مُحَاكَاةِ النَّمَطِ الْمَطْرُوحِ، دُونَ الْعَوَسِ فِي تَفَاصِيلِ الْقَاعِدَةِ النَّحْوِيَّةِ، وَيُنْدَرِجُ ضِمْنَ مَحَوْرِ الْبِنَاءِ اللُّغَوِيِّ عُنَوَانَانِ اثْنَانِ: - أَسْتَعِدُّ: وَهُوَ نَشَاطٌ تَمْهِيدِيٌّ يُعَالِجُ الْقَاعِدَةَ الْمُخَصَّصَةَ لِلدَّرْسِ مِنْ خِلَالِ أَنْشِطَةٍ مُتَمَايِزَةٍ وَأَلْعَابٍ لُغَوِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ. - أُحَاكِي نَمَطًا: تُعَالِجُ الْأَنْشِطَةُ الْمُدْرَجَةُ فِي هَذَا الْجُزْءِ الْمَهَارَةَ اللُّغَوِيَّةَ بِالِاسْتِنَادِ إِلَى النَّمَطِ الْمُقَدَّمِ فِي النَّشَاطِ، وَيُكَلِّفُ الطَّلَبَةَ بِتَوْظِيفِ النَّمَطِ الَّذِي تَعَلَّمُوهُ مِنْ خِلَالِ كِتَابَةِ جُمْلٍ أَوْ صِيَاغَتِهِ بِعِبَارَاتٍ شَفَوِيَّةٍ. أما الصفوف من (السادس إلى التاسع) فيندرج بناؤها اللغوي تحت عنوانين اثنين: - أَسْتَعِدُّ: وَهُوَ نَشَاطٌ تَمْهِيدِيٌّ يُعَالِجُ الْقَاعِدَةَ الْمُخَصَّصَةَ لِلدَّرْسِ مِنْ خِلَالِ أَنْشِطَةٍ مُتَمَايِزَةٍ وَأَلْعَابٍ لُغَوِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ. - أَوْظَفُ: تُعَالِجُ الْأَنْشِطَةُ الْمُدْرَجَةُ فِي هَذَا الْجُزْءِ الْمَهَارَةَ اللُّغَوِيَّةَ بِتَوْظِيفِ أَنْشِطَةٍ مُتَمَايِزَةٍ تُرَاعِي الْإِنْتِقَالَ التَّدْرِيجِيَّ لِامْتِلَاكِ الْمَهَارَةِ دُونَ تَوَعُّلٍ فِي التَّفَاصِيلِ أَوْ تَوْسُّعٍ وَإِسْهَابٍ فِيهَا، وَيُكَلِّفُ الطَّلَبَةَ بِتَوْظِيفِ الْقَاعِدَةِ اللُّغَوِيَّةِ مِنْ خِلَالِ كِتَابَةِ جُمْلٍ مُفِيدَةٍ.

المَحَوْر	الوصف والتوضيح
مؤشرات الأداء أقوم ذاتي	اُخْتِمْتُ كُلَّ وَحْدَةٍ دِرَاسِيَّةٍ بِمَهَارَةِ التَّقْوِيمِ الدَّائِي لِدَعْمِ التَّفَكِيرِ التَّأْمِلِيِّ لَدَى الطَّلَبَةِ فِي تَعَلُّمِهِمْ، وَتَقْدِيرِهِمْ لِذَاتِهِمْ فِي تَحْدِيدِ مَدَى تَمَكُّنِهِمْ مِنَ الْكِفَايَاتِ الْمَطْلُوبَةِ. تُنْدَرِجُ فِي مَهَارَةِ التَّقْوِيمِ الدَّائِيِّ مَجْمُوعَةٌ مِنْ مُؤَشِّرَاتِ الْأَدَاءِ الَّتِي صِيغَتْ بِالِاعْتِمَادِ عَلَى الْكِفَايَاتِ الْمُعَالَجَةِ فِي الْوَحْدَةِ الدِّرَاسِيَّةِ، وَسَتُوجَّهُونَ طَلَبَتَكُمْ لِتَقْوِيمِ ذَوَاتِهِمْ عَنْ طَرِيقِ اخْتِيَارِ الشَّكْلِ الَّذِي يُمَثِّلُ مَدَى رِضَاهُمْ عَنْ أَدَائِهِمْ لِلْمَهْمَةِ.

النشرة (٦/١)*

- إجراءات معالجة دروس القراءة واستراتيجيات التعليم والتقويم:
- يستعد المعلم/ة للدرس بالتحضير والإعداد الجيد، من حيث تحليل محتوى نص القراءة مسبقاً، والإطلاع على الأسئلة والأنشطة والمهام التعليمية اللاحقة له، وتحديد الكفايات والنواتج التعليمية المذكورة في صفحة كفايات الوحدة والتركيز عليها.
- يستخدم المعلم/ة العناصر الموجودة في الصفحة الأولى لنص القراءة: عنوان النص والصورة ومخطط القراءة الصامتة للتمهيد للدرس وإثارة المعارف السابقة وربط النص.
- يتيح المعلم/ة فرصة لقراءة النص قراءة صامتة ثم إعادة الاستجابة للسؤال المطروح في الصفحة الأولى للدرس.
- يُمزج المعلم/ة القراءة السليمة المعتدلة للنص من خلال تكليفه الطلبة المُجيدين بالقراءة الجهرية أولاً مع التنويه إلى أصول القراءة الجيدة (السرعة المناسبة، والتنغيم الصوتي المُمثل للمعنى، الالتزام بعلامات الوقف)، مع الانتباه ألا تزيد قراءة الطالب عن فقرة (أي لا يقرأ الطالب النص كاملاً).
- يُنبّه المعلم/ة الطلبة إلى ضرورة متابعة قراءة زملائهم النص، بصرياً وسمعيّاً، وتوقع متابعة القراءة في أية لحظة.
- يوجه المعلم/ة الطلبة إلى تحديد المفردات الصعبة عليهم بوضع خطٍ تحتها.
- يستخدم المعلم/ة استراتيجيات متنوعة في تعليم القراءة وتقويمها في مستويات الفهم جميعها، ويراوح بين العمل الفردي والجماعي والتثائي ما أمكن.
- في حال وجود كلمات من الصعب على الطلبة فهمها، فعلى المعلم/ة توضيحها للطلبة بالطريقة المناسبة.
- يُخصّص المعلم/ة ٣ حصصٍ لمهارة القراءة، وحصتين لمهارة الكتابة، وحصّة لمهارة البناء اللغوي.
- يتيح المعلم الفرصة للطلبة العمل ضمن ثنائيات أو بشكل جماعي، بالإضافة إلى العمل بشكل مستقل.
- يُبين المعلم/ة الطريقة الصحيحة لكتابة الحروف، ويوضح الأخطاء الشائعة التي قد يقع فيها الطلبة.

- يُبَيِّنُ الْمُعَلِّمُ/ةُ لِلطَّلَبَةِ أَهَمِّيَّةَ الْبَدْءِ بِالْكِتَابَةِ مِنَ الْأَسْفَلِ لِلْأَعْلَى؛ لِلْحِفَاطِ عَلَى النَّمُودَجِ الْأَفْضَلِ مَثَلًا أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ مَا يُعِينُهُمْ عَلَى مَحَاكَاتِهِ بِشَكْلِ أَتَقُ.
- يَسْتَعِيدُ الْمُعَلِّمُ/ةُ مِنَ الْإِرْشَادَاتِ الْمَبْتُوتَةِ فِي أَطْرَافِ الصَّفَحَاتِ فِيمَا يَخُصُّ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ، وَيُوظِّفُهَا فِي تَعْلِيمِ الطَّلَبَةِ كَيْفِيَّةَ مُرَاجَعَةِ أَعْمَالِهِمْ أَوْ تَحْسِينِهَا أَوْ تَقْوِيمِهَا وَتَقْيِيمِهَا.
- يُمَكِّنُ أَنْ يَقُومَ الْمُعَلِّمُ/ةُ بِتَقْسِيمِ الطَّلَبَةِ فِي مَجْمُوعَاتٍ، ثُمَّ يُنَاقِشُ الطَّلَبَةَ فِي مَجْمُوعَاتِهِمْ لِتَوْلِيدِ الْأَفْكَارِ وَتَتَقِيحِهَا، وَيُمْكِّنُ اسْتِخْدَامَ الْعَصْفِ الذَّهْنِيِّ لِتَوْلِيدِ الْأَفْكَارِ وَتَبَادُلِهَا.
- يُتَابِعُ الْمُعَلِّمُ/ةُ عَمَلَ الطَّلَبَةِ وَيَتَجَوَّلُ بَيْنَهُمْ دَاعِمًا وَمُعَزِّزًا، وَيَجْمَعُ التَّغْدِيَةَ الرَّاجِعَةَ الْإِلَازِمَةَ، وَيَتَوَقَّفُ لِإِعَادَةِ الشَّرْحِ أَوْ التَّوْجِيهِ إِذَا اسْتَلْزَمَ الْأَمْرُ، لَا سِيَّمَا عِنْدَ خُذُوثِ أخطاءٍ مُتَكَرِّرَةٍ.
- يَحْتَقِلُ الْمُعَلِّمُ/ةُ مَعَ الطَّلَبَةِ بِنَشْرِ الْأَعْمَالِ، سَوَاءَ كَانَ ذَلِكَ بِقِرَاءَتِهَا عَلَى الزُّمَلَاءِ، أَوْ تَعْلِيْقِهَا عَلَى لَوْحَةٍ صَفِيَّةٍ مُخَدَّدَةٍ، أَوْ بِقِرَاءَتِهَا فِي الْإِذَاعَةِ الصَّبَاحِيَّةِ.
- يُخَصِّرُ الْمُعَلِّمُ/ةُ أَمْثَلَةً مُشَابِهَةً لِتِلْكَ الْمَوْجُودَةِ فِي الْكِتَابِ، وَيُذَرِّبُ الطَّلَبَةَ عَلَى مُحَاكَاتِهَا.
- يَسْتَخْدِمُ الْمُعَلِّمُ/ةُ الْأَنْشِطَةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْكِتَابِ وَلَا دَاعٍ لِلتَّوَسُّعِ فِي شَرْحِ الْقَوَاعِدِ اللَّغَوِيَّةِ/النَّحْوِيَّةِ، أَوْ التَّصْرِيحِ بِمُسَمِّيَّاتِهَا.
- يُحَفِّزُ الْمُعَلِّمُ/ةُ الطَّلَبَةَ عَلَى اسْتِخْدَامِ الْأَنْمَاطِ الَّتِي يَتَعَلَّمُونَهَا فِي الْكِتَابَةِ وَالتَّمَحَادَثَةِ.
- يُشَجِّعُ الْمُعَلِّمُ/ةُ الطَّلَبَةَ عَلَى الْإِتْيَانِ بِأَمْثَلَةٍ مِنَ الْأَنْمَاطِ الَّتِي يَدْرُسُونَهَا مِنْ حَيَاتِهِمِ الْيَوْمِيَّةِ، وَمِنْ الدُّرُوسِ السَّابِقَةِ فِي الْوَحْدَةِ.

* كُتِبَ الْإِرْشَادَاتِ، الصَّفَحَاتِ الرَّابِعِ، الْفَصْلِ الدَّرَاسِيِّ الْأَوَّلِ، الْمَرْكَزِ الْوَطْنِيِّ لِتَطْوِيرِ الْمَنَاحِجِ.

النشرة رقم (١/٢): مجتمعات التعلم المهنية

مفهوم مجتمعات التعلم المهنية

بدأ (مجتمع التعلم) كمفهوم يتردد على ألسنة المفكرين وفي كتاباتهم في الربع الأخير من القرن العشرين، ومن أبرزهم (سينج Senge) الذي يرى أن مجتمع التعلم هو مجموعة من الأفراد يعملون معًا بروح الفريق، لتطوير قدراتهم وإمكاناتهم، من خلال توفير فرص أكبر للتعلم النشط، وذلك بهدف إنتاج المعارف التي تثرى مجتمعهم، وهم يعملون في إطار الانفتاح على العالم الخارجي ويحاولون باستمرار أن يتعلموا كيف يتعلمون.

كما أشار تربويون آخرون أن مجتمع التعلم المهني هو مجموعة من المعلمين يشاركون أفكارهم لتحسين ممارساتهم التدريسية وبناء بيئة تعلم داعمة يتمكن من خلالها التقدم في تعلمهم وتحقيق أقصى إمكاناتهم. ويمكن تنظيم مجتمعات التعلم حسب الصف أو المبحث أو الكادر التعليمي في المدرسة.^١

وكما أشار ريتشارد دافور "يجب أن يكون التركيز على تعلم الطلبة أكثر منه على التعليم ذاته، تعاونوا معًا وكن مسؤولًا عن النتائج"^٢

وعند التعمق في مفهوم مجتمعات التعلم يتضح أنه يحتوي على مكونين أساسيين هما: الجماعة والتعلم، ومن أهم ما يميز هذه الجماعة ويجعل منها مجموعة حية ما يأتي:

- احتوائها على تنوع في الأفراد والمعلومات.
- انفتاحها على غيرها من البيئات والجماعات.
- وجود شعور عميق بالثقة والتعاون والحب والعطاء والرؤية المشتركة والاحترام المتبادل.
- القدرة على تخطي كل الاختلافات بطريقة فاعلة.

١ منشورات "معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم" (ISTE)، "أربع فوائد لمجتمعات التعلم المهنية النشطة"، د. جنيفر سيرفس، ١٣ أيار ٢٠٢٣

<https://www.iste.org/explore/professional-development/4-benefits-action-professional-learning-community>

٢ DuFour, R. (2004). What Is a "Professional Learning Community"? Educational Leadership, 61, 6-11

وعليه يمكن تعريف مجتمعات التعلم المهنية الخاصة بالمعلمين بأنها:

مجموعة من المعلمين، يعملون بروح الفريق، ويسعون لتحقيق هدف التعلم، وهذا التعلم قائم على الدراسة والتخطيط وليس تعلماً عشوائياً.

أما إجرائياً فيمكن تعريف مجتمعات التعلم المهنية الخاصة بالمعلمين بأنها:

مجموعة من المعلمين المنتمين إلى نفس المهنة، يلتفون حول رؤية ورسالة واحدة تترجم إلى أهداف مشتركة، ثم يحولون الأهداف إلى مهام، يتم تنفيذها بصورة تعاونية وبروح من المسؤولية المشتركة بينهم، من خلال أوعية متعددة تتيح تبادل الخبرات واكتساب أفضل الممارسات ومعالجة الصعوبات والتحديات التي تواجه عملهم، ويكون تعلم الطالب بؤرة التركيز لعمل مجتمعات التعلم للمعلمين الذين ينخرطون في عملية منهجية مستمرة دورية، متكررة من البحث الاستقصائي والإجرائي لتحديد توقعاتهم من تعلم جميع الطلبة، وكيفية تقييم مدى تعلمهم، وتطوير المدخلات اللازمة لمساعدة الطلبة الذين يواجهون صعوبات التعلم، الأمر الذي يساعد على توجيه إمكانات المدرسة لغايتها الأساسية وهي تحسين تعلم الطلبة.

وهنا نؤكد على مصطلح "مجتمع تعلم مهني" يعني ضمناً التزاماً ليس فقط بالمشاركة بين المعلمين، ولكن أيضاً بإيجاد ثقافة على مستوى المدرسة تجعل التعاون متوقعاً.

مبادئ مجتمعات التعلم المهنية

توجد مجموعة من المبادئ التي تعمل معاً في حالة من التفاعل والتأثير المتبادل، ومن أهمها:

- **الحوار المتواصل:** ويتمثل الالتزام من جانب مختلف الأطراف المعنية بالاتصال والتواصل المستمر.
- **الديمقراطية:** وتعني إشاعة الروح مساواة، والعدالة، والموضوعية، والمشاركة بين جميع أعضاء المجتمع المدرسي.
- **التجديد:** ويعني استمرار روح الابتكار والتجديد والتحسين المستمر.
- **الحد من البيروقراطية داخل المدرسة:** وذلك لتدعيم الابتكار، والإبداع، والتجريب، وتنمية العمل الجماعي والتعاوني، وروح الفريق داخل المدرسة، وتحسين القدرات الفردية والجماعية للمعلمين.
- **التعاون والتعلم التعاوني:** وهو طريقة للتعلم والعمل معاً من أجل إنجاز مهمة، أو تحقيق هدف مشترك.

- التأمل في الممارسات والحوار التفكُّري لتحسين العمل بالاستناد للنتائج.
- الالتزام التنظيمي: وهو حالة من ارتباط المعلم ذهنياً، أو نفسياً، أو عضوياً مع سائر العاملين في المدرسة.

أسئلة للتأمل في فاعلية مجتمع التعلّم وتحسين الأداء

المجال	الأسئلة
الرؤية والأهداف	هل لدينا رؤية مشتركة للنتائج المنشودة لمجتمع التعلّم؟
	هل الأهداف واضحة وقابلة للتحقيق ومحددة بزمان؟
	هل الأهداف ترتبط بتحسين تعلّم الطلبة؟
	هل لدينا آلية واضحة لقياس التقدم في تحقيق الأهداف؟
المشاركة والتعاون	هل هناك التزام من المشاركين للتعاون نحو تحقيق الأهداف؟
	هل هناك مساحة للجميع لمشاركة آرائهم والابتكار؟
	هل نتأمل في ممارساتنا ونكيف الأنشطة بناء على النتائج؟
	هل هناك مساحة للمعلم لتكييف الأنشطة لاحتياجات طلبته؟
التركيز على الطالب	هل ننطلق في تصميم دروسنا من الأسئلة الرئيسة ٣:
	ماذا نتوقع أن يتعلّم الطالب؟
	كيف نعرف أن الطالب تعلّم ذلك؟
	كيف نستجيب للطلبة الذين لم يحققوا التعلّم المطلوب؟
	كيف نوسع تعلّم الطلبة الذين أظهروا تقدماً في تعلّمهم؟

ممارسات مجتمعات التعلّم المهنية

تسهم ممارسات مجتمعات التعلّم المهنية في تحسين أداء المعلمين داخل حجرة الدراسة؛ لأنّها تهتم بمراجعة سلوكيات المعلمين، وممارساتهم المهنية من خلال الأقران، ومناقشتها، وتطويرها بما يمكن من

تحسين مستويات الممارسات المهنية المشتركة، والرغبة الجماعية في التحسين والتطوير، وتوفير الثقة والاحترام المتبادل بين المعلمين.

ومن الأمثلة على هذه الأنشطة ما يأتي:

- يعمل المعلمون على تحليل نتائج التعلم وتحديد التوقعات من الطلبة في نهاية الوحدة الدراسية.
- يناقش المعلمون ويضعون فقرات لتقييم مهارات الطلبة القبلية.
- يناقش المعلمون أداءات الطلبة ويضعون أهدافاً لتحسينها.
- يناقش المعلمون الممارسات المثبتة لدعم تعلم الطلبة (مستندة للدراسات ونتائج البحوث والخبرة الذاتية)
- يتعاون المعلمون في التخطيط للوحدة.
- يوائم المعلمون الخطة لسياق صفوفهم.
- ينفذ المعلمون خططهم ويجمعون نماذج من أعمال الطلبة.
- يحلل المعلمون أعمال الطلبة ويتأملون في النجاحات والصعوبات.
- يخطط المعلمون للوحدة التالية موظفين الدروس المستفادة من تنفيذ الوحدة السابقة.

قراءة اثرائية للمدرب

أهمية مجتمعات التعلم المهنية للمعلمين والطلبة والمدرسة

تعد مجتمعات التعلم المهنية من أهم المداخل التي تساعد على عملية التحسين المدرسي، حيث إنها ٤:

- تركز على معرفة الموضوع والمناهج الدراسية وتعلم الطلبة
 - تشترك في الرؤية والشعور بالهدف
 - تشترك في أهداف تعليمية مشتركة
 - تعتمد على البيانات وموجهة نحو النتائج
 - تلتزم بالتحسين المستمر
 - موجهة نحو العمل وتشارك المسؤولية الجماعية عن تعلم الطلبة
 - تعمل على تحسين معرفة المدربين من خلال تبادل الأفكار والحوار والاستفسار الجماعي
 - تعد أكثر فعالية من العمل الفردي في ضمان استدامة التغييرات المؤسسية
- ومن ثم فإن أهمية مجتمعات المهنية تتضح فيما يلي:

- بالنسبة للمعلمين:
 - زيادة فاعلية المعلمين، وزيادة الأدوار التدريسية المستقلة للمعلمين.
 - بناء المعرفة والخبرة للمعلمين بالاستقصاء التعاوني.
 - تغيير الممارسات الحالية، وتجريب أفكار وممارسات جديدة.
 - تمكين المعلمين لاتخاذهم الأدوار القيادية.
 - زيادة التزام بأهداف المدرسة ورسالتها، والتقليل من معدل دوران العمل لتدعيم الرسالة.
 - قلة شعور المعلمين بالعزلة.
 - تدعيم التغيير التدريسي بتكوين بيئة تدعم التعلم عبر التجديد والتجريب.
- بالنسبة للطلبة:
 - تحسين تعلم الطلبة ذوي مستوى الأداء الأدنى من خلال تحسين الممارسة التدريسية للمعلم.
 - تقليل فجوات الإنجاز بين الطلبة ذوي الثقافات المختلفة من خلال اتجاهاتهم، ومعتقداتهم.
 - تعزيز دوافع الطلبة للمشاركة الفاعلة داخل الفصول.
 - تقليل معدلات الغياب بين الطلبة.
 - زيادة تكافؤ الفرص التعليمية بطريقة أكثر عدالة بين الطلبة في المدارس الصغيرة.

- تُشجع الطلبة على الإبداع الجماعي، وعلى الظروف المساندة له.
- بالنسبة للمدرسة:
 - التكيف المؤسسي.
 - تكوين المعرفة التنظيمية الجديدة.
 - بناء علاقات منتجة تعتمد على التعاون، والشاركة، والتفكر.
 - العمل على تنفيذ برنامج للتحسين المدرسي، وتكوين مجتمعات من الممارسة مترابطة تُحفز التنمية المستمرة، والتحسين المدرسي، والاستفادة من التحسينات التنظيم والمؤسسية.
 - تحسين الثقافة المدرسية بتغيير قيم المدرسة ورسالتها.
- ومما سبق يمكن القول؛ إنَّ مجتمعات التعلم المهنية تشمل أعضاء المجتمع المدرسي كافة فالكل فيها مستفيد، والكل فيها يتعلم، فهي بعيدة عن الانعزالية، والانفرادية، وتسعى دائماً إلى الشمولية والعمل التعاون، والعمل بروح الفريق الواحد تحت رؤية، ورسالة واحدة، بما يعمل على تحقيق أهدافها.

النشرة رقم (٢/٢):

مجتمعات التعلم المهنية

تتناول مجتمعات التعلم المهنية التعلم الجماعي الذي يركز على احتياجات الطلبة وتحسين تحصيلهم، كما تركز بشكل أكبر على المستوى التنظيمي من حيث بناء ثقافة التعاون التي تستهدف تحسين المدرسة بشكل عام. وقد عرفها ونجر وليف (Wenger, 1991 & Lave) بأنها طريق بديل للتعلم من تكرار أداء الآخرين أو من خلال اكتساب المعرفة المنقولة في التعليمات، بحيث يتم التعلم من خلال المشاركة للمحتوى التعليمي في المجتمع المحيط؛ نظراً لأن مكان المعرفة يقع داخل مجتمع العمل.

وتركيزنا هنا على مجتمعات التعلم لتحقيق أهداف البرنامج العلاجي، وبما ينعكس على النتائج التربوية، من خلال التعاون بين المعلمين وإدارة المدرسة لتشكيل مجتمعات تعلم مهنية لدعم تعلم جميع الطلبة.

الأسئلة الأساسية لمجتمعات التعلم:

- ماذا نريد أن يتعلم الطلبة؟
- كيف نقيس تعلم الطلبة؟
- ماذا نفعل عندما لا يتعلم الطلبة؟
- ماذا نفعل عندما يتعلم الطلبة؟

مكونات وعناصر مجتمعات التعلم

إنَّ لمجتمع التعلم الناجح عناصر لا بد أن تتوفر فيه، وهذه العناصر هي:

- القيادة المشتركة.
- الرؤية والقيم.
- التعلم الجماعي.
- الظروف الداعمة.
- الممارسات الشخصية.
- التركيز على النتائج.

وهنا تجدر الإشارة إلى أنه يجب أن يكون لمجتمعات التعلم ملف للإنجازات. ويجب أيضاً توثيق كل الاجتماعات التي تتم بحيث يبين التوثيق الحضور وقضية المناقشة وأهم النتائج التي تم التوصل لها.

النشرة رقم (٤/٢):

دور الأهل في دعم تعلم أبنائهم

إنَّ للأسرة دوراً هاماً في العملية التعليمية، فالأسرة هي التي تنثري حياة الطفل الثقافية في المنزل من خلال وسائل المعرفة، كالمكتبة وغيرها من مصادر المعرفة التي تسهم في إنماء ذكاء الطفل، للأسرة التي تحترم قيمة التعلم وتشجع عليه تجعل الطفل يقبل على التعلم بدافعية عالية.

فمشاركة الوالدين في عملية تعلم أولادهم كثيراً ما تقتصر على الأنشطة المرتكزة على البيت مثل توجيه أولادهم ومساعدتهم على أداء الواجبات المنزلية، وتشجيعهم على القراءة والقيام بالقراءة لهم وحفزهم على الذهاب إلى التعلم. أما مشاركة الوالدين في الأنشطة المرتكزة على المدرسة فيمكن أن تتمثل في حضور لقاءات مجالس الآباء والمعلمين، ومؤتمرات واجتماعات الآباء والمعلمين، والمساعدة في جمع الأموال للمدرسة لتحسين المشروعات والتطوع للعمل في المدرسة خلال اليوم المدرسي وغير ذلك.

وللشراكة بين الأسرة والمدرسة أبعاد متعددة لعل أبرزها مساعدة الآباء لأبنائهم على أداء واجباتهم المدرسية، واستذكار دروسهم، وتقديم المدرسة معلومات وأفكار للآباء تيسر لهم مساعدة أبنائهم في المنزل.

أساليب الشراكة بين الأسرة والمدرسة

ثمة أساليب للشراكة بين الأسرة والمدرسة؛ فالتواصل بين الوالدين والمدرسة أمر ضروري، وفيما يلي بعض المجالات والأساليب التي يمكن عن طريقها أن يكون للأسرة دور وشراكة في العملية التعليمية، منها:

- **مؤتمرات الآباء:** تعد هذه المؤتمرات مجالاً خصباً لتبادل الآراء بين الآباء والأمهات وبين المعلمين كطرفين للشراكة، والآباء مطالبون بحضور هذه المؤتمرات نظراً لأهميتها لهم ول مستقبل أبنائهم.
- **الرسائل والمنشورات الإخبارية:** وهي صحائف تشتمل على معلومات ذات أهمية للآباء والأمهات عن أبنائهم وعن المدرسة بصفة عامة، وهي إن أحسن إعدادها كانت مصدراً مهماً في الحصول على المعلومات لأنها من أهم المصادر قبولاً لدى الآباء والأمهات.
- **برامج الآباء والأمهات:** تعد البرامج التي يمكن للمدرسة تقديمها إلى الآباء والأمهات بهدف تعليمهم، وتوجيههم وإرشادهم فيما يتعلق بدورهم في تربية أبنائهم بالمشاركة مع المدرسة من الوسائل الهامة لتحقيق التواصل بين الوالدين والمدرسة. ويمكن لهذه البرامج إن أحسن إعدادها وتنفيذها أن تحقق نتائج إيجابية، وإذا كانت تلك البرامج هامة وضرورية فإنه يجب أن تراعي في

هذه البرامج تشكل حاجات الآباء والأمهات في محتوى البرنامج. وعدم إغفال حاجات الأبناء أو التلاميذ، فاهتمامات الأبناء وحاجاتهم ووجهات نظرهم يجب أن تجد صدي في البرنامج الإرشادي. وأن تصمم البرامج بحيث يمكن توجيهها إلى الآباء والأمهات جميعهم، ومن ثم يجب أن تتنوع في مقابلتها لحاجات جماعة محددة من الآباء والأمهات، أو تلبيتها للخصائص الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

آليات التواصل بين الآباء والمعلمين

توصلت الدراسات التربوية في نتائجها إلى أن أهم اتجاهات التواصل بين الآباء والمعلمين في معظم الدول المتقدمة تتم وفقاً لطبيعة المعلومات والمشاركة، فالمعلومات من جانبها تتطور في شكل حوار مع الأسرة وتتركز بصفة خاصة في إمداد الآباء بمعلومات عن الخدمات والإجراءات والقواعد وتعرفهم بالأنشطة المختلفة وكيفية ممارستها، وتبادل المعلومات مع الآباء حول تعلم أبنائهم من خلال اجتماعات دورية ولقاءات أولياء الأمور وتزويدهم بأدلة ونشرات إرشادية.

مجالات التواصل بين الآباء والمعلمين

تتمثل مجالات التواصل فيما يأتي:

- **الاتصال التفاعلي** ويمكن تحقيقه بعمل اتفاقية شراكة بين الأب والمعلم والطالب وتحديد الأدوار والمسؤوليات لتحسين أداء الطالب. والإبقاء على الآباء في دائرة التخطيط من خلال المشاركة في خطط المدرسة المستقبلية، وسياسات التأديب، وإرشادات الواجب المنزلي.
- **التطوع:** ويمكن تحقيقه برصد مهارات الآباء ومواهبهم، واهتماماتهم وحاجاتهم. وإدماجهم في أنشطة موجهة للطلبة أو المعلمين.
- **التعلم في المنزل:** ويمكن تحقيقه بتوعية الأهل بالبرامج التي تنفذها وزارة التربية والتعليم وتزويدهم بنشرات حول سبل دعمهم .

أمثلة على أساليب إشراك الأهل في دعم تعلم أبنائهم

١. حضور اجتماعات المدرسة: يشارك الأهل في اجتماعات المدرسة مع المعلمين والإدارة التعليمية للحصول على معلومات حول أداء ابنه أو ابنته وتقديمه الأكاديمي وسلوكه يمكنهم طرح الأسئلة والاستفسارات والتحدث مع المعلمين حول أي تحديات يواجهونها أبنائهم في عملية التعلم.

٢. مراقبة ومتابعة التحصيل الدراسي: يمكن للأهل متابعة تحصيل أطفالهم عن كثب من خلال مراجعة دفاتر الملاحظات والاختبارات والواجبات المدرسية. هذا يسمح لهم بالتعرف على مستوى التقدم والاستجابة لاحتياجات الطلبة الأكاديمية.
٣. الدعم في المنزل: يمكن للأهل مساعدة ابنائهم في الدروس المنزلية ومراجعة المواد التعليمية التي تم تدريسها في المدرسة. يمكنهم أيضًا توفير بيئة مناسبة للدراسة في المنزل لتحفيز الاستيعاب والتعلم.
٤. تشجيع القراءة: يمكن للأهل تشجيع أطفالهم على القراءة وتقديم الكتب المثيرة للاهتمام والمناسبة لأعمارهم. القراءة تساهم في تنمية القدرات اللغوية والذهنية للطلبة.
٥. مشاركة في الأنشطة المدرسية: يمكن للأهل المشاركة في الأنشطة المدرسية والفعاليات الاجتماعية مثل المهرجانات والحفلات والندوات. هذا يمكن أن يعزز الشعور بالانتماء إلى المدرسة وتعزيز التواصل بين الأهل والمعلمين والمجتمع المدرسي.
٦. تحفيز التفاعل مع المواضيع التعليمية: يمكن للأهل أن يحفزوا النقاش والتفاعل مع المواضيع التعليمية التي يتعلمها الطفل. يمكنهم طرح الأسئلة والاستفسارات والتحدث عن الخبرات والمعرفة الشخصية المرتبطة بالموضوعات.
٧. التحفيز والتشجيع: يمكن للأهل أن يكونوا مصدرًا للتحفيز والتشجيع للطفل في عملية التعلم. يمكنهم تحفيزهم على المثابرة والجهد الدؤوب والاعتزاز بالتحصيل الأكاديمي.
٨. تصميم وسائل تعليمية ذات قيمة مضافة أو أوراق عمل أو الإشارة إلى مصادر جاهزة تعطي فرصة للبناء لتطوير مهاراتهم ومشاركتها مع المعلم.
٩. اشراك الاهل مع ابنائهم في الاعمال التطوعية مثل البازارات والتنسيق مع معلمين اللغة العربية والمهني والفن واللغة العربية لتطوير بعض المهارات المرتبطة بالسياق مثل حساب التكاليف والربح عمل حملة تسويق للبازار وتأليف وكتابة بعض الشعارات.
١٠. اشراك الاهل للقراءة التشاركية مع ابنائهم للقصص والكتب وعمل برنامج دوري على مستوى الصف ليتم تقديم القصة أو ملخص للكتاب من قبل الطالب أو الطالبة والديها أو والديها أو الاثنين معاً.
١١. اشراك الاهل في الفعاليات المرتبطة بالمناسبات الرياضية أو الدينية أو الرسمية.
١٢. عمل مجموعات تواصل اجتماعي لتشارك الخبرات حول حلول لتحدي أكاديمي أو سلوكي أو اجتماعي والاستفادة من خبرات الاهل في حل مثل هذه التحديات.

١٣. ملف انجاز الطالب وخطة التعلم الفردية : ملف انجاز الطالب هو توثيق يحتوي

على سجل شامل لأداء الطالب الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي والانفعالي والتطور الشخصي على مدار فترة الدراسة. يهدف هذا الملف إلى توثيق تقدم الطالب وتحصيله الأكاديمي وتقييم مستواه التعليمي. يحتوي ملف انجاز الطالب على مجموعة من أعمال الطالب والتقارير التي تساهم في متابعة تقدمه وتحسين أدائه الأكاديمي. خطة التعلم الفردية :خطة التعلم الفردية هي وثيقة تخطيطية تُعد لكل طالب بشكل فردي، وتستند إلى تقييمات الأداء وقدرات الطالب واحتياجاته الفردية. تهدف هذه الخطة إلى تحديد الأهداف الأكاديمية والسلوكية والتطويرية لكل طالب وتحديد الخطوات والأنشطة التي سيتم تنفيذها لتحقيق هذه الأهداف. يتم تصميم خطة التعلم الفردية بالاعتماد على احتياجات وإمكانيات الطالب للتعلم وتحقيق النجاح الأكاديمي

يعتبر ملف انجاز الطالب وخطة التعلم الفردية أدوات هامة لتحسين تجربة التعلم للطلبة، وتعزيز دور الأهل في دعم تحصيلهم الأكاديمي وتطويرهم الشخصي. يجب أن يكون التعاون بين المدرسة والأهل قوياً ومستمراً لتحقيق أفضل النتائج التعليمية للطلبة وأفضل ما يمكن أن يقدمه الأهل في دعم عملية تعليم ابناءهم في اللغة العربية بالإضافة الى متابعة ادائهم في الاختبارات واوراق العمل والتحضير اليومي وبناء حس المسؤولية الذاتية والاستقلالية بشكل تدريجي للاعتماد على الذات هو القراءة التشاركية وتعليم لغة الحوار حول مواضيع حياتية وعمل مسابقات تشجع الابناء على الكتابة السليمة والخط الجميل ومعرفة مصطلحات مترادفة ومتضادة واقتراح نهايات لقصص بنهايات مفتوحة وتخصيص ساعة في اليوم مثلاً للتحدث باللغة العربية الفصحى

قراءة إضافية

الخطة العلاجية

للخطط العلاجية دور فاعل في العملية التعليمية التعلمية، إذ تأتي مساندة للمواقف التعليمية والاستراتيجيات التدريسية في تحسين تحصيل الطلبة وسد الفجوات الموجودة في بنيتهم المعرفية. وتأتي الخطط العلاجية استجابة لعملية التقويم، إذ أن هذه العملية معنية بتشخيص نواحي الضعف والقوة لدى الطلبة، وبالتالي تمهيد الطريق لعملية التحسين والعلاج.

٣٣. وتقسم الخطط العلاجية إلى ثلاثة أنواع بحسب زمن البدء بالعلاج:

- الخطة الوقائية: وتتصب هذه الخطط على تحديد المفاهيم والمهارات الضرورية التي امتلكها الطالب في صفوف سابقة.
- الخطط العلاجية أثناء الدرس: وتتصب هذه الخطط على تحديد المفاهيم والمهارات الأساسية التراكمية التي تعد أساساً للدروس اللاحقة سواء في الصف نفسه أو في صفوف لاحقة.
- الخطط العلاجية المنبثقة عن نتائج التقويم: وتتصب هذه الخطط على تحديد مهارات الأساسية التراكمية التي واجه الطلبة فيها.

الإجراءات التي تسبق إعداد الخطة العلاجية

تعد الخطة العلاجية تأتي وسيلة لسد فجوة معرفية أو قصور عند الطلبة، وهذا القصور ينشأ نتيجة لاختلال التوازن بين أمرين: وضع قائم يمثل المستوى التحصيلي الحالي للطلّاب، والوضع الآخر يمثل الوضع المرغوب فيه للمستوى التحصيلي لهذا الطالب. هنالك إجراءات تسبق إعداد الخطة العلاجية لتشخيص الوضع الحالي للطلّبة وما يحتاجونه من مواد وأنشطة ومهارات تعليمية ضمن مستويات إتقان محددة ونتائج تعلم لا بد من بلوغها.

ومن الإجراءات الهامة التي تسبق وضع الخطة العلاجية ما يلي:

- الاطلاع على المناهج التعليمية لمعرفة مستوى الإتقان المطلوب لكل نتاج من النتاجات التعليمية التي يتوجب على الطالب بلوغها
- تحليل محتوى الوحدات الدراسية إلى مكوناتها المعرفية.
- تحديد جوانب الضعف من خلال بناء الاختبار التشخيصي وتطبيقه وتحليل نتائجه، والاحتفاظ بسجل النتائج الاختبار لمقارنته بنتائج العلاج

- تحديد الأسباب الكامنة وراء الضعف:
 - أسباب تعود إلى الطالب من حيث خصائصه العقلية والنفسية والجسمية.
 - أسباب تعود إلى المعلم وطريقة تدريسه وشخصيته.
 - أسباب تعود إلى المنهاج من حيث تنظيمه وتصميمه ونوع المعرفة المتضمنة فيه وكميتها.
 - أسباب تعود إلى المناخ الصفّي، والزمن المتاح للتعلّم وأعداد الطلبة في الصف، والنظام الصفّي...
 - أسباب تعود إلى بيئة الطالب الاجتماعية، وظروفه الأسرية والاقتصادية والثقافية.
- تحديد الطلبة الذين يحتاجون للمساعدة والعلاج.

إجراءات بناء الخطة العلاجية وتنفيذها

- ترجمة جوانب الضعف إلى أهداف ونتائج يمكن قياسها.
- تحديد فئات الطلبة التي تعاني من كل مشكلة على حدة.
- تحديد نوع العلاج واستراتيجيات التعليم العلاجي المناسبة، مثل:
 - نظام الزمالة.
 - التعلّم التعاوني.
 - التعلّم المباشر الجمعي.
 - التعلّم الذاتي.
 - التعلّم باللعب.
- تحديد الزمن المخصص لتنفيذ الخطة العلاجية.
- التقويم الختامي، وتحليل نتائجه.
- تقويم الخطة نفسها:
 - ما الجوانب التي كانت فيها الخطة العلاجية فاعلة؟
 - ما الجوانب التي لم تكن فيها الخطة العلاجية فاعلة؟
 - ما الأسباب وراء ذلك؟
 - هل يمكن إجراء التعديل المناسب على نشاطات الخطة؟

دور الأهل في الخطة العلاجية

تعد الخطة العلاجية اتفاقية تعاونية بين الأهل والمدرسة، هدفها رفع المستوى العلمي للطالب، وهذه الاتفاقية تساعد الأسرة في المشاركة في تنفيذ الخطة العلاجية واتخاذ القرارات التي تحقق الهدف المنشود.

وهذه الشراكة لها أثر في جودة التعليم المقدم إلى الطالب وتحسينه، فيتعرف الأهل دور المدرسة التفاعلي، ويمكن تنفيذ الإرشادات الآتية لتعزيز دور الأهل في تعلم أبنائهم:

- إجراء مناقشات مع أولياء الأمور لفهم ما يحتاجونه من المدرسة.
- كسر حواجز التعلم التي تقف عائقاً أمام أولياء الأمور الذين كانت تجربتهم الشخصية مع المدرسة صعبة.
- حضورهم حصص صفية لمعرفة كيفية العمل مع أبنائهم ليصبحوا أكثر إماماً بالأساليب والمواد التي يتعلمها أبنائهم.
- توفير إرشادات إضافية لأولياء الأمور حول كيفية ممارسة أنشطة القراءة والكتابة في المنزل مع أبنائهم.
- وضع خطط الدروس لأولياء الأمور الذين يحتاجون إلى دعم إضافي لاستخدامها مع أبنائهم.
- التواصل مع أولياء الأمور مباشرةً لإبقائهم على اطلاع دائم بما يحدث في الصف الدراسي وأهداف التعلم للأسبوع، والأنشطة التي يمكن لهم القيام بها مع أبنائهم في المنزل لدعم أهداف التعلم.
- تكرار تنفيذ الأنشطة مع أولياء أمورهم، الأمر الذي يحافظ على مشاركة أولياء الأمور ويُمكنهم من رؤية أطفالهم وهم يتعلمون.

نموذج من قصص النجاح التي تبين دور الأهل في تعليم أبنائهم: إشراك أولياء الأمور في تعليم المهارات القرائية والتعلم بشكل عام^٦ / مدرسة السيلة الأساسية المختلطة

مدرسة السيلة هي مدرسة أساسية مختلطة تقع في قرية صغيرة شمال الأردن، وتُدَرِّس الصفوف من الأول وحتى الرابع. وعلى الرغم من أن هذه المدرسة صغيرة الحجم ومحدودة الموارد إلى حد ما، إلا أن مديرة المدرسة ومعلماتها أبدوا تفانياً مثالياً في إشراك أولياء الأمور في تعليم المهارات القرائية والتعلم بشكل عام.

عملت مديرة المدرسة السيدة نهى الحموري في مجال التعليم لأكثر من ٢٠ عاماً، وتقول إنه في حين يُعتبر إشراك أولياء الأمور عملية طويلة، إلا أن الأمر كله يبدأ مع المديرين والمعلمين أنفسهم، وأن إشراك أولياء الأمور لم يكن مهمة سهلة بالنسبة لهذه المدرسة؛ إذ إن أولياء الأمور يتوقعون في كثير من الأحيان أن تتحمل المدرسة وحدها المسؤولية عن تعلم أبنائهم. وإذ تُسلِّم السيدة نهى بالدور الرئيسي الذي تلعبه المدارس تقول: يجب على المدارس أن تُسند لأولياء الأمور دوراً قيادياً؛ للتأكد من أنهم يتولَّون قيادة تعلم أبنائهم في المنزل.

لقد قطعت المعلمات في مدرسة السيلة، بدعم السيدة نهى، شوطاً طويلاً في إشراك أولياء الأمور، وكانت الخطوة الأولى التي اتخذتها لمعرفة ما يمكنهن القيام به هي إجراء مناقشات مع أولياء الأمور لفهم ما يحتاجونه من المدرسة.

تقول السيدة نهى: لقد بدأنا بإجراء مناقشات مع أولياء الأمور في بداية العام الدراسي لفهم مخاوفهم واحتياجاتهم، وحاولنا وضع خطة للعمل معاً". وتضيف: "إحدى أكبر المشاكل التي واجهتنا أن أولياء الأمور حين لا يفهمون الدروس والمواد التي نرسلها إلى المنزل لا يقومون بمراجعتها مع أبنائهم، بل ويشكون من أن المواد صعبة للغاية. لذلك قررنا أن نجلس مع أولياء الأمور لمعرفة جوانب المواد الصعبة من وجهة نظرهم لحل هذه المشكلة معاً.

لا تشجع هذه الاجتماعات أولياء الأمور على المشاركة بشكل أكبر فحسب، بل تساعد أيضاً على كسر حواجز التعلم التي تقف عائقاً أمام أولياء الأمور الذين كانت تجربتهم الشخصية مع المدرسة صعبة.

وتضيف أن المعلمات تعاملن مع هذه المشكلة بطريقة بسيطة أخرى وهي دعوة أولياء الأمور إلى الغرف الصفية. ووضحت السيدة نهى أن حضورهم إلى الصف الدراسي ساعدهم على الحصول على أفكار حول كيفية العمل مع أبنائهم والتعلم من المعلمات حتى يصبحوا أكثر إلماماً بالأساليب والمواد التي يتعلمها أبنائهم. وتقول السيدة نهى إن المدرسة شهدت استجابة إيجابية من أولياء الأمور عندما زاروا الصفوف؛ حيث ساعدت الزيارات الصفية أولياء الأمور والمعلمات على تطوير طريقة موحدة للتدريس والتعلم في المنزل والمدرسة، بحيث لا يشعر الطلبة بالارتباك نتيجة الاختلاف بين طريقة تعلمهم مع معلماتهم وطريقة تعلمهم مع أولياء أمورهم.

أما بالنسبة للسيدة نهى والمعلمات، فلم تكن زيارات الصفوف الدراسية كافية؛ حيث أدركن أن ثمة حاجة إلى توفير إرشادات إضافية لأولياء الأمور حول كيفية ممارسة أنشطة القراءة والكتابة في المنزل مع أبنائهم. ونتيجة لذلك، وضعن خطط الدروس لأولياء الأمور الذين يحتاجون إلى دعم إضافي لاستخدامها مع أبنائهم. وترى السيدة نهى والمعلمات أن هذه الخطط مهمة بشكل خاص لتحسين المهارات القرائية في اللغة العربية لدى الأطفال.

ولا يتوقف التعاون عند هذا الحد، حيث تتواصل المعلمات في مدرسة السيلة مع أولياء الأمور بشكل يومي. فبالإضافة إلى صفحة المدرسة على "فيسبوك"، تتوفر مجموعات "واتساب" لكل صف ولكل شعبة، ويمكن للمعلمات التواصل مع أولياء الأمور مباشرةً لإبقائهم على اطلاع دائم بما يحدث في

الصف الدراسي وأهداف التعلُّم للأسبوع، والأنشطة التي يمكن لهم القيام بها مع أبنائهم في المنزل لدعم أهداف التعلُّم.

لا نريد لهم أن يتعلموا الحروف والكلمات من خلال الكتب فحسب، بل إننا نؤمن بالتعلُّم العملي، فعلى سبيل المثال: عندما تقوم المعلمات بتدريس الحروف يوزعن معجون اللعب على الطلبة ويطلبن منهم تشكيل الحروف باستخدامه، ومن ثم يرسلن بعض المعجون معهم إلى المنزل حتى يتسنى لهم تكرار ذلك مع أولياء أمورهم، الأمر الذي يحافظ على مشاركة أولياء الأمور ويُمكنهم من رؤية أطفالهم وهم يتعلّمون.

النشرة رقم (٥/٢):

نموذج خطة علاجية

المديرة:

المدرسة:

المبحث:

الصف:

اسم المعلم:

اسم الطالب	وصف المشكلة اللغوية	الأساليب العلاجية المقترحة	الأساليب التقويمية	الملاحظات
خالد	- التعثر في النطق - الخلط في النطق بين الحروف والأصوات القريبة الشبه	- التدرب على الحديث - قوائم كلمات متشابهة - التدرب على التعرف إلى الحروف حين رؤيتها والنطق بها - تدريب على تحليل الكلمات	سلم التقدير اللفظي	
فهد	قصور فهم المراد من المادة المقروءة	- استخدام مادة قرائية أسهل - التركيز على المعنى - إثارة دافع أو حافز القراءة - التدريب عن طريق استخدام البطاقات الخاطفة		

نموذج مقترح لتقويم مهارة فهم النص المقروء

إستراتيجية التقويم المعتمد على الملاحظة الأداة: سلم التقدير العددي

مهارة فهم النص المقروء:

الرقم		اسم الطالب		المؤشرات															المجموع
				يقرأ النص في الوقت المحدد			يجيب عن أسئلة الفهم والاستيعاب إجابة صحيحة			يميز الأفكار الرئيسة من الفرعية			يتحدث بلغة واضحة وسليمة			يستخدم جملاً رئيسة من النص تدل على فهمه للنص			
١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣		
١																			
٢																			
٣																			
٤																			

نموذج مقترح لتقويم مهارة القراءة الجهرية

استراتيجية التقويم المعتمد على الملاحظة الأداة: سلم التقدير العددي

مهارة القراءة الجهرية

المجموع	المؤشرات												اسم الطالب			
	يقرأ النص مراعياً مخارج الحروف وصفاتها			يقرأ النص مراعياً الأساليب اللغوية			يقرأ النص مراعياً الوقف السليم			يقرأ النص مراعياً علامات الترقيم				يقرأ النص مراعياً الحركات الإعرابية		
	ممتاز	جيد جداً	جيد	ممتاز	جيد جداً	جيد	ممتاز	جيد جداً	جيد	ممتاز	جيد جداً	جيد		ممتاز	جيد جداً	جيد

وصف المؤشرات

جيد	جيد جدًا	ممتاز		
			الحركات الإعرابية	يقرأ النص مراعيًا
			علامات الترقيم	
			الوقف السليم	
			الأساليب اللغوية	
			مخارج الحروف وصفاتها	
إذا أخطأ أربع مرات إلى ستة	إذا أخطأ ثلاث مرات	إذا أخطأ خطأين		

ملحوظة: إذا كانت أخطاء الطالب أكثر من الوصف فهذا لا بد من إعادة النظر في استراتيجيات التدريس المنفذة.

أدوات التعلم العلاجي للغة العربية

أدوات التعلم العلاجي للغة العربية تستخدم لدعم وتحسين مهارات اللغة العربية للطلبة الذين يواجهون صعوبات في التحصيل اللغوي. تتنوع هذه الأدوات وتختلف بحسب احتياجات الطلبة وأهداف التدخل. إليك بعض أمثلة على أدوات التعلم العلاجي للغة العربية:

١. مواد تعليمية مخصصة: تتضمن كتب ومواد تعليمية مصممة خصيصًا لتدريس اللغة العربية بطرق تفاعلية ومناسبة لاحتياجات الطلبة الفردية.
 ٢. ألعاب لغوية: تستخدم الألعاب والأنشطة التفاعلية لتحفيز الطلبة على التواصل وتطوير قدراتهم اللغوية بشكل ممتع ومحفز.
- أمثلة على ألعاب لغوية لتطوير مهارات اللغة العربية

- لعبة "أنا أقول وأنت تقول": في هذه اللعبة، يجلس الطلبة في دائرة ويقوم أحدهم بالبداية بجملة باللغة العربية، ثم يقوم الطالب الذي بجواره بإعادة الجملة وإضافة جملة جديدة. وهكذا يستمر الأمر حتى يقوم كل طالب بإضافة جملة جديدة. تساعد هذه اللعبة في تعزيز مهارات الاستماع والتحدث وتطوير قدرة الطلبة على تكوين جمل بطريقة صحيحة.
 - لعبة "الكلمات المتقاطعة": يمكن استخدام هذه اللعبة لتحسين مهارات القراءة وتوسيع مفردات الطلبة. تُعرض شبكة كلمات متقاطعة ويتعين على الطلبة ملء الفراغات بالكلمات المناسبة وفقًا للمعاني المقابلة. يمكن استخدام مستويات مختلفة من الصعوبة لتناسب مستوى الطلبة.
 - لعبة "العجلة الحظ": تتضمن هذه اللعبة إعداد عجلة حظ تحتوي على قطاعات مختلفة، كل قطاع يحتوي على مهمة لغوية محددة. عندما يدور الطالب العجلة وتتوقف في قطاع معين، يتعين عليه أداء المهمة اللغوية التي توجد في هذا القطاع. تتضمن المهام مثل قراءة جملة معينة بصوت عالٍ، أو تحديد نوع الجملة (اسمية أو فعلية)، أو تكوين جملة باستخدام كلمات محددة.
 - لعبة "الكلمات المبعثرة": في هذه اللعبة، يتم تقديم كلمات مبعثرة ويتعين على الطلبة إعادة ترتيب الأحرف لتشكيل كلمات صحيحة باللغة العربية. يمكن استخدام هذه اللعبة لتدريب الطلبة على قراءة الكلمات وتطوير مهاراتهم في تركيب الحروف والكلمات بشكل صحيح.
 - تهدف هذه الألعاب اللغوية إلى جعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلية، وتعزز مشاركة الطلبة وتحفزهم على تحسين قدراتهم اللغوية. يمكن تطوير هذه الألعاب بناءً على مستوى الصف واحتياجات الطلبة المحددة.
٣. برامج حاسوبية: يمكن استخدام برامج حاسوبية تفاعلية تقدم تمارين وأنشطة متنوعة لتحسين مهارات القراءة والكتابة والتفكير النقدي.
 ٤. الصور والرسوم التوضيحية: يمكن استخدام الصور والرسوم التوضيحية لتوضيح المفاهيم وتحفيز الطلبة على التفكير والتواصل.
 ٥. الأنشطة التفاعلية: تشمل الألعاب اللغوية، والأدوار، والنقاشات، والأنشطة الجماعية التي تساعد الطلبة على التعلم بشكل تفاعلي.
 ٦. تسجيلات صوتية: يمكن استخدام تسجيلات صوتية لتحسين مهارات الاستماع وتعلم النطق الصحيح.
 ٧. توظيف بطاقات ملونة للتركيز على حروف معينة أو تراكيب لغوية معينة.
 ٨. التحفيز والمكافآت: يمكن استخدام نظام التحفيز والمكافآت لتشجيع الطلبة على المشاركة والتحسين في الأداء اللغوي.